جامعة باجي مختار عنابة
كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير
قسم العلوم المالية

السنة الاولى ماستر تخصص: مالية البنوك و التأمينات السنة الجامعية: 2024-2025
السادسي الثاني (S2) الأستاذة : قريد صباح

مقياس: المالية الإسلامية والتأمين التكافلي

المحاضرة الثالثة: أقسام التمويل الإسلامي (التمويل الإسلامي المجاني)

أولاً: التمويل الاسلامي غير الربحي:

1. مفهومه: يعرف على انه:

- تقديم المال النقدي او اي اصل يمكن الانتفاع منه من طرف لآخر ابتغاء مرضاة الله دون ترقب الحصول على عائد دنيوي
- تقديم الأموال من طرف لآخر على وجه الالتزام دون أن يكون هناك عائد دنيوي مقابله وأجره بالآخرة

2. خصائصه: ومن خصائص التمويل الاسلامي غير الربحي مايلي:

- مدفوع بالدافع الديني (الزامي أو تطوعي) او الانساني او الاجتماعي؛
- أعم واشمل من التمويل غير الربحي المعروف لدى المجتمع الغربي فقد نجد بعض عقود التبرع لا توجد بالمجتمعات الغربية مثل القرض الحسن وعقود الكفالة
- يترتب عن البعد العقائدي لهذا التمويل الربط بين الجانب الأخلاقي والاجتماعي وجانب النشاط الربحي اي ان النشاط الاقتصادي والاجتماعي مرتبطان معا؛
- لا يهدف الى الربح فهو مجاني احادي الاتجاه لوسائل الدفع او السلع والخدمات من طرف مانح الى آخر مستفيد؛
- عقود هذا التمويل هي وسيلة تمويل مؤسسات القطاع الخيري

3. أهميته: وتتجلى أهمية التمويل الإسلامي غير الربحي في مايلي:

- استئصاله للربا ومكافحتها فالأمر بالزكاة و الصدقات والاعمال الخيرية جاء قبل تحريم الربا
- تضيق الفجوة توزيع الثروة
- توفير البيئة المناسبة للتمويل الإسلامي الربحي المنتج دون خلل واضطراب يؤثر على مسار النشاط الاقتصادي؛
- للتمويل الإسلامي غير الربحي أولوية في البناء الاقتصادي على التموي لالربحي؛
- يؤدي غياب التمويل الإسلامي غير الربحي ومؤسساته المالية الى سلسلة من الأخطاء في الاجتهاد والتطبيق فيفرغ التمويل الإسلامي من مضمونه وتكثر الحيل الربوية وتصبح كأنها ضرورة؛
- يتكامل التمويل الإسلامي غير الربحي مع التمويل الربحي في الاقتصاد الإسلامي، فالتمويل الإسلامي يعتبر بالنسبة للتمويل الربحي كداعم وسند له ولمؤسساته المالية، والتمويل الربحي يمثل موردا مهما للتمويل غير الربحي؛
- تعزيز العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع؛
- يسهم في تقليل الفجوة المادية بين أفراد المجتمع؛
- يزيل أسباب الحقد بين أفراد المجتمع
- وسيلة مهمة لاعادة توجيه الاموال وتوزيعها بين افراد المجتمع.

4. أقسامه: يضم التمويل غير الربحي شكلين من التمويل هما: التمويل الإسلامي المجاني

وهو صلب هاته المحاضرة، والتمويل الإسلامي التبرعي (التكافلي) الذي سيتم التعرض له في المحاضرة القادمة

ثانيا: التمويل المجاني:

1. مفهومه: ويعرف التمويل الاسلامي المجاني على انه تقديم المال لطرف آخر بلا عوض مادي انطلاقا من ايمان الشخص ومبادئه الأساسية.
2. أقسامه: وينقسم التمويل الاسلامي المجاني بدوره الى :
 - 1.2. تمويل مجاني الزمي: أوجبه الشرع حيث يعاقب تاركه ويثاب فاعله وينقسم الى
 - أ. تمويل الزامي دائم: يقدم بشكل دوري كالزكاة، الضرائب والرسوم،
 - ب. تمويل الزامي غير دائم: ينشأ عبر الزام الانسان نفسه شيئا طارئاً لم يكن ملزماً به من الاصل كالوفاء بالنذور وتقديم الكفارات.
 - 2.2. تمويل مجاني تطوعي: كل عمل حث عليه الشرع ورتب عليه أجراً عظيماً دون الوصول لمرحلة الوجوب ومن أمثلته: الصدقة، صلة الرحم، كفالة اليتيم، نفقة الأقارب ودعم المشاريع الخيرية.
3. مميزاته: وما يغلب على تطبيقات التمويلات المجانية غالباً أنها ليست ذات طبيعة تعاقدية